

مَجْمُوعَةُ جَزَائِرِ الْحَرَامِ الثَّانِيَةِ

المجموعة الثانية

طرحه حديث: «لَوْ لَمْ تَسْعَ وَتَسْعَيْهِ لَسَمَّا»
لَوْ فِي نَعِيمِ الْأَصْبَحِ فِي

حديث أحمد بن محمد بن عبد الله الجوزي في مسائل عبد الله بن مسلم
البيهقي

أدب التفوق
الأجري

مُسْتَقْبَلُ حَدِيثِ (أَبْنِ الْحُسَيْنِ) (أَبْنِ الْحُسَيْنِ) (أَبْنِ الْحُسَيْنِ)
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

مُسْتَقْبَلُ حَدِيثِ (أَبْنِ نَعِيمِ) (أَبْنِ نَعِيمِ) (أَبْنِ نَعِيمِ)
انتقاء: ضياء الدين المقدسي

عَلَّوْهُ عَلَيْهِ وَضَعَهُ أُمَامِيْنَهُ
أبو عبد الله مشهور بن حسن آل سيمان

دار ابن حزم

دار الخبزاز

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار الخراز

المملكة العربية السعودية - صرّ: ١٦٤ - جَدّة: (٢١٤١)
هاتف وفاسوخ: ٤٨٤-٦٧٠٠ - ٢٧١٢٧٤٧

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرّ: ٦٣٦٦/١٤ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فهذا «متقى حديث أبي نعيم الأزهرى»، انتقاه ضياء الدين المقدسي، وهو عبارة عن أربعة أحاديث مسندة، وأثرين.

وهذا الجزء من محفوظات الظاهرية، في مجموع رقم (١٠٧) قبل حديث العبدوي^(١)، وهو في ورقتين (ق ٢٨٣ - ٢٨٤)، جاء في أوله على الهامش من جهة اليسار:

«أول حديث أبي نعيم الأزهرى»^١ وفيه:

«وأخبرنا الإمام شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة بقرأتي عليه بداره بأصبهان في شهر رمضان في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، قلت له: أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي أنبأنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى الشيخ المعدل في شهور سنة أربع وتسعين وثلاث مئة...».

وفي آخره: «آخر ما انتقيت من حديث أبي نعيم الأزهرى».

ثم بعده سماعات وقعت لمشاهير العلماء لهذا «المنتخب» والذي قبله. وهذا نص ما فيه:

(١) انظر مقدمتي له، وتعريفي به، هناك.

«سمع حديث العبدوي وحديث الأزهرى على الشيخ أبي القاسم زاهر ابن طاهر الشحامى بقراءة أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل، جماعة، منهم:

المؤيد عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادى والطبقة، بخط والده.

حديث العبدوي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة. وحديث الأزهرى في ربيع الأول من السنة.

وسمع حديث العبدوي معهم: أبو عبدالله محمد بن محمد بن معمر بن عبدالواحد بن المفاخر، ونقله محمد بن عبدالواحد المقدسى من الأصل». وتحت بالخط نفسه: «قرأت جميع الجزء الذي قبله فيه حديث العبدوي وحديث أبي نعيم الأزهرى، وانتقيت هذا منه على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البغدادى، وذلك يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر شعبان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، بداره بأصبهان، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلم، وسمع ذلك بقراءتي أبو المجد محمد بن محمود بن أبي بكر الهمذاني.

كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسى».

وتحت ما نصه:

«قرأت من أول الجزء إلى هنا على الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسى بسماعه فيه، فسمعه أولادي: عبدالعزيز، وعبدالله، وعبدالرحمن، في الخامسة -أسعدهم الله- وصح، وذلك في تاسع جمادى الآخر سنة اثنتين وأربعين وست مئة، بمنزله.

كتبه: محمد بن عبدالله بن عبدالغنى المقدسى، عفى الله عنه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم».

وعلى الهامش سماع هذا نصه :

«قرأه من أوله إلى هنا على الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوي بن الدرّجي بإجازته من الصيدلاني وابن الأخوة، وسمع عفيف الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الصمد بن عثمان القرشي، وصح، وذلك يوم الاثنين سادس عشري محرم، سنة تسع وسبعين وست مئة، بدار السنة المحروسة، كتبه محمد بن عبد الرحمن بن سليمان، عفى الله عنه».

وذكر شيخنا الألباني في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (ص ٣٣٤ رقم ١٢٤٩ - ط الأولى) هذا الجزء، تحت ترجمة (ضياء الدين المقدسي).

وعملي في هذا الجزء: قمتُ بنسخه، ومقابلة المنسوخ والمخطوط مرة أخرى، ثم رقمت الأحاديث والآثار، وعملت على تخريجها، والحكم على أسانيدھا، فما أصبتُ فيه فمن الله وحده، وما أخطأت فيه فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله منه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبدة، مشهور بن حسن آل سلمان

-عفا الله عنه بمنّه-

شيخ أبي نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى
في هذا «المنتخب».

روى أبو نعيم الأزهرى في هذا «المنتخب» عن أربعة من مشايخه، هم:
١- أحمد بن محمد الخداسي، روى عنه تحت رقم (١).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، روى عنه تحت الأرقام (٤)،

(٥، ٦)

وهو الإمام الحافظ المجود، أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق بن
إبراهيم الأزهرى الإسفرائيني.

رحل به خاله الحافظ أبو عوانة.

وسمع من: أبي بكر بن رجاء، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وأبي
مسلم الكجّي، وأحمد بن سهل، وأبي خليفة الجمحي، ويوسف بن يعقوب
القاضي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأقرانهم.

روى عنه الحاكم - وقال: «كان محدث عصره، ومن أجود الناس
أصولاً» - وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه، وعلي بن محمد بن علي
الإسفرائيني وولده أبو نعيم عبدالملك الأزهرى، وآخرون.

قال الحاكم: توفي سنة أربعين وثلاث مئة.

قلت: حديثه كثير في «توالمف البهقي» من جهة علي بن محمد بن
علي المقرئ عنه.

ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٢٠٥ - ٢٠٦)، و«العبر» (٢/ ٢٧١)،

و«السير» (١٥/ ٥٣٥ و ١٦/ ٥٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٢/ ٢٦٥)،

و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٢).

٣- العباس بن منصور الفرندآبادي.

روى عنه تحت رقم (٣).

٤- محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، روى عنه تحت رقم (٢).

وهو الإمام الحافظ المتقن، أبو النصر المروزي الفازي، بالفاء، من أهل قرية فاز وبعضهم يقول: الغازي.

يروى عن سليمان بن معبد السنجي، ومحمود بن آدم، وسعيد بن مسعود، وأبي الموجة محمد بن عمرو، وعبدالله بن عبد الوهاب، وطبقتهم. حدث بمرو، وببغداد.

روى عنه أبو عمرو بن حيويه، والدارقطني، ويوسف القواس، وأبو إسحاق المزكي، ومحمد بن أحمد السليطي، ومحمد بن الحسين العلوي، وأبو أحمد بن جامع الدهان، وآخرون.

قال البرقاني: حدثنا الدارقطني قال: حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، وعلي بن الفضل بن طاهر: ثقتان نبيلان حافظان.

قلت: يقال: مات أبو نصر الفازي الغازي المطوعي سنة سبع وعشرين، والأصح وفاته على ما نقله الحافظ غنجار أنه سمع عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول: توفي أبي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

ترجمته في: «المنتظم» (٦ / ٣٢٥)، و«السير» (١٥ / ٨٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣ / ٨٧٢)، و«العبر» (٢ / ٢١٨)، و«طبقات الحفاظ» (٣٥٧)، و«شذرات الذهب» (٢ / ٣٢٣ - ٣٢٤).

[illegible][illegible]

- أول حديث أبي نعيم الأزهرى -

أخبرنا الإمام شمس الدين أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم ابن الأخوة بقراءتي عليه بداره بأصبهان في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمس مئة قلت له: أخبركم أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي أنبأ أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهرى الشيخ العدل في شهور سنة أربع وتسعين وثلاث مئة:

١- أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الخداشي ثنا أبو حاتم محمد بن

[١] إسناده ضعيف، والحديث منكر.

عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، قال الدوري في «تاريخه» (٢/ ٤٠٩ - ٤١٠) عن ابن معين: «ليس بشيء»، وقال: «ليس بثقة»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ٤٦٦): «ليس بثقة»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٤): «لين الحديث، ليس بقوي»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩): «كان ممن ينفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع»، وفي «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٤): «قيل لأبي حاتم: إن محمد بن عوف حكى عن أحمد بن حنبل أن عقبة بن الأصم ثقة، فقال: كيف؟ بما يروي عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النظر في النجوم؟! وحديث آخر، جميعاً منكراً».

وقال الدوري في «تاريخه» (٤/ ١٣٥) عن ابن معين: «قال أبو سلمة التَّبُودَكِي: أخبرني الحسين بن عدي، قال: «نظرنا في كتاب عقبة الأصم، فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء»، وهذا يدل على ضعفه، وسوء حفظه، واضطرابه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٦) من طريق أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٥٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩) من طريق الهيثم بن خارجة، والطبراني في=

إدريس الرازي ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ثنا عتبة بن عبدالله عن عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن النظر في النجوم.

٢- أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبدالله بن

= «الأوسط» (رقم ٨١٨٠٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٣-١٣٤)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٠) من طريق أبي نصر التمار جميعهم عن عقبة به.

قال العقيلي: «لا يعرف إلا به -أي عقبة- ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله».

وقال ابن عدي: «وهذا لا يعرف إلا بعقبة عن عطاء».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عقبة الأصم».

وانظر: «مجمع الزوائد» (٥/ ١١٦-١١٧).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٩٥)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٣) من طريق الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم، وأمرني بإسباغ الوضوء.

وإسناده ضعيف جداً، الربيع بن حبيب، ونوفل بن عبد الملك بن المغيرة كلاهما ضعيف.

قال العقيلي: «وأما إسباغ الوضوء ففيه أحاديث صحاح، وأما النظر في النجوم، ففيه رواية، الغالب عليها اللين».

[٢] إسناده حسن.

بكر بن عمرو، صدوق، وشعيب بن زرعة، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجمه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٤٥٢)، وقال: «روى عنه بكر بن عمرو، وأبو قبيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب، وعبدالكريم بن الحارث، قال البخاري: سمع عقبة، ووثقه ابن حبان» قلت: فحديثه حسن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٩) -ومن طريقه البيهقي في «السنن»=

حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا نافع بن یزید حدثني بكر بن عمرو حدثني شعيب بن زُرعة أنه سمع عقبة^(١) بن عامر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها» قالوا: «يا رسول الله وما ذاك؟ قال: «الدَّين».

عقبة^(١) بن عامر هذا صحابي ذكره البخاري في «التاريخ» في الصحابة.

= الكبرى (٥ / ٣٥٥) - والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١ / ٦٧ رقم ٤٢٨٤) حدثنا فهد، والطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٩٠٦) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف جميعهم عن سعيد بن أبي مریم به.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٩٢ - ٢٩٣) من هذا الطريق أيضاً. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٥٤) - ومن طريقه العراقي في «قرة العين المسرة» بوفاء الدين (ص ٢٩) -، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٢٨٠ رقم ١٧٣٩)، والطحاوي في «المشكل» (١١ / ٦٦ رقم ٤٢٨١، ٤٢٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٩٠٦)، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٦)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٩٢ - ٢٩٣)، وبقي بن مخلد في «مسنده» - كما في «إتحاف المهرة» (١١ / ٢٢٨) -، والفاكهي في «حديثه» (رقم ٢١٦) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٥٥) -، و«الشعب» (٤ / ٤٠٣)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٤٣٠) جميعهم عن حيوة بن شريح.

والرويان في «المسند» (١ / ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٢٥٠)، والطحاوي في «المشكل» (١١ / ٦٦ - ٦٧ رقم ٤٢٨٣) من طريق ابن لهيعة، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٤٦) من طريق رشدين، جميعهم عن بكر بن عمرو به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في «التلخيص»، والعراقي في «قرة العين» (ص ٣٠)، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥٩٦): «وأحد أسناده -أي أحمد- ثقات»، وكذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٢٦).

(تنبيه) تحرف متن الحديث في «التاريخ الكبير» للبخاري إلى: «لا تخنقوا أنفسكم!!» واكتفى بذكره، وكذا عند البيهقي، ووقع عند الحاكم: «لا تحتفوا».

(١) في الأصل بدل (عقبة): (عمير)!! وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخریج، =

٣- أخبرنا أبو الفضل العباس بن منصور الفرند آبادي ثنا علي بن

= وكذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦ / ٤٣٠)، وانظر: «الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٤٤٩) وتعليقي عليه.

[٣] إسناده واهٍ بمرة.

عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي، قال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال عبدالرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفصح بقوله كذاب إلا لعبدالقدوس، وقال ابن عدي: أحاديثه منكراً الإسناد والمتن، انظر: «تاريخ دمشق» (٣٦ / ٤١٦- ط دار الفكر)، و«الكامل» (٥ / ٣٤٢)، و«الضعفاء الكبير» (٣ / ٩٦)، و«تاريخ بغداد» (١١ / ١٢٦)، و«الميزان» (٢ / ٦٤٣)، و«اللسان» (٤ / ٤٨)، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ١١٩) عن عبدالقدوس هذا: «يروي عن مكحول أحاديث مقلوبة».

قلت: نعم، الحديث المذكور منها، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٧٨) -ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (٢ / ٩٠٣ رقم ٢٢٠٧)-، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٧٦٣- زوائده)، وهناد في «الزهد» (٢ / ٥٦٦ رقم ١١٨١)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٧٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٣)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» -كما في «المطالب العالية» (٣ / ١٩٣ رقم ٢٧٤٦- ط دار الوطن)-، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٠٧) من طريق أبان بن أبي عياش -وبعضهم زاد عن العلاء بن أنس- عن أنس رفعه.

وإسناده ضعيف جداً، أبان متروك.

ولم يسمَّ أبان في رواية ابن أبي الدنيا، وفيه: «شيخ من أهل البصرة»، وسماه غيره، أفاده المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٠٣) وصدره بـ(روي) دلالة على ضعفه عنده، فالحديث حديث أبان عن أنس، وسرقه وقلبه عبدالقدوس الكذاب هذا، وانظر: «الأسرار المرفوعة» (ص ٣٢٢)، و«الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية» (رقم ١٢٤، ١٢٥ -بتحقيقي) للسخاوي.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٦٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٧- ٢٢٨ / رقم ١٨٥٩) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي -وهو ليس في «فوائده» المشهورة بـ«الغيلانيات» -والدينوري في «المجالسة» (٤ / ٢٥٤- ٢٥٧ رقم ١٤١٢ -بتحقيقي) ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، و«الضياء» (٥ / ٢٢٨ رقم ١٨٥٩) عن أحمد بن أبي بكر -وهو أبو مصعب الزهري-، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١١١ رقم ٧٦٣٧- ط دار الكتب العلمية)، و«السنن الكبرى» (٨ / ١٦٨)، =

= والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٨ - ٢٢٩ / رقم ١٨٦٠) عن أبي يحيى الناقد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٦) ثنا مصعب بن إبراهيم؛ أربعتهم عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، نا عبدالعزيز بن محمد عن حميد عن الحسن، عن أنس رفعه بلفظ: «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

قال الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٨): «قال الدارقطني: وخالفه -أي: عبدالعزيز بن محمد- يونس بن عبيد؛ فرواه عن الحسن عن عمران بن حصين، والله أعلم».

قلت: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ١٥٤ / رقم ٣٣٧)، و«مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٥) عن معاذ بن محمد الهذلي، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١١٢ / رقم ٧٦٤٠) عن عبدالحكيم بن منصور، و(رقم ٧٦٣٩) عن معاذ بن معاذ؛ جميعهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران مرفوعاً.

وخالف يزيد بن زريع كلاً من الهذلي وعبدالحكيم ومعاذ؛ فرووه عن يونس عن الحسن عن عمران قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ١١١ - ١١٢ / رقم ٧٦٣٨) عن محمد بن المنهال، عن يزيد به.

واختلف على يونس فيه؛ فأخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ١١٠ / رقم ٣٣١٥ - «زوائده»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥) عن عمر بن يحيى مولى غفرة، والبزار في «المسند» (٤ / ١١٠ - ١١١ / رقم ٣٣١٧ - «زوائده»)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٩ / رقم ٤٧٥) عن أحمد بن عبدة؛ كلاهما عن يزيد بن زريع، به ورفعه، قال أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥): «غريب من حديث يونس عن الحسن، رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي».

وقال البيهقي في «الكبرى» (٨ / ١٦٨) عقب رواية الدراوردي: «كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس، وقد قيل: عنه بإسناده مرفوعاً، والموقوف أصح، والله أعلم».

وقال البزار (٤ / ١١٠ - «زوائده»): «لا نعلمه إلا من عمران وحده، وقد رواه غير واحد عن الحسن عن عمران موقوفاً»، وساقه من طريقين عن يونس كذلك.

وصححه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢١٧) مرفوعاً، وذكره من حديث الدراوردي (عبدالعزیز بن محمد)، وقال: «وقد وجدتُ له شاهداً من حديث إسماعيل ابن مسلم عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير عن جابر مرفوعاً، أخرجه السلفي في «معجم»

الحسن الذهلي ثنا إسحاق بن بشر عن عبد القدوس بن حبيب عن مكحول عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اغتیب عنده أخوه المسلم فنصره وهو یقدر علی نصره، نصره الله فی الدنيا والآخرة».

٤- ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهری ثنا عبد الله بن محمد بن

= السفر» (٢٢٦ / ٢)، وإسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه؛ فيستشهد به، والله أعلم» انتهى.

قلت: أخرجه السلفي في «معجم السفر» (ص ٤٤١ - ط دار الفكر) عن سفيان بن وكيع، ثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، به.

وسفيان بن وكيع كان صدوقاً؛ إلا أنه ابتلي بورأقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه، كذا في «التقريب» (رقم ٢٤٥٦).

ثم إسماعيل بن مسلم كان مخلطاً؛ كما قال يحيى بن سعيد القطان، وكان يروي الحديث الواحد على ضروب، ولذا تركه غير واحد؛ كما تراه في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣ / ١٩٨ - ٢٠٤).

فإسناده ضعيف جداً.

وأصح ما ورد عن يونس بن عبيد؛ إذ هو أوثق من الدراوردي، والمشهور عنه رواية الموقوف لا المرفوع، والله أعلم.

وأورد القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٨ - ٢٨٩، رقم ٤٧٣، ٤٧٤) طريقين آخرين عن أنس، ووقع فيهما سقط من الإسناد، وانظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٦٧)، و«الأجوبة العلية عن الأسئلة الدميائية» (رقم ١٢٤، ١٢٥ - بتحقيقي) للسخاوي - رحمه الله -.

[٤] إسناده واهٍ بمرة، بل موضوع، وأصله مقطوع.

خالد بن عبد الرحمن العبد، رماه عمرو بن علي الفلاس بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس، انظر: «الميزان» (١ / ٦٣٣)، ويزيد بن أبان الرقاشي، زاهد، قاص، ضعيف.

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣ / رقم ٤٢١٣) من طريق المصنف به، ولم يعزه في =

العباس الضبي ثنا محمد بن شعيب البلخي ثنا إسماعيل بن نصر الوائلي ثنا خالد العبد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «العلماء ثلاثة: رجل عاش به الناس وعاش بعلمه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه، ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به أحد غيره».

٥- أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا أبو بكر الجارودي ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائي عن الأعمش عن مسروق قال: «بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه».

٦- أخبرنا أبو محمد الحسن الأزهري أنبأ عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الأوزاعي قال: «بلغني أن في السماء ملكاً ينادي كل

= «كنز العمال» (١٠ / ١٣٤ رقم ٢٨٦٨٠) إلا له، وهذا سرقه خالد العبد، والصحيح ما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٥٤)، -ومن طريقه ابن عبدالبر في «الجامع» (رقم ١٥٤٦)-، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٨٣) عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجريري قوله، وهو الأشبه، وإسناده صحيح.

[٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٨٥) عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٥) عن زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق بلفظ: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعلمه».

وأُسند أوله: هناد في «الزهد» (رقم ٩١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٧٨) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٨١) -عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن سليم العامري سمعت حذيفة به. وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٢٠) لعبد بن حميد. وفي إسناده ضعف.

[٦] أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٩٥٨ -بتحقيقي): نا محمد بن أحمد=

أجزاء حديثية ٢ حديث أبي نعيم الأزهرى ٣٤١

يوم: ألا ليت الخلق لم يخلقوا! وياليتهم إذ خلقوا عرفوا لما خلقوا له!
وجلسوا مجلساً فذكروا ما عملوا!».

آخر ما انتقيت من حديث أبي نعيم الأزهرى.



= الهمداني نا عبد الملك بن سعيد السلمى، نا محمد بن حمير عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب قال: وذكره.

ونحوه في «البيان والتبيين» (١/ ٢٦٢) من قول يزيد الرقاشي.

آخره، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.